

أبو طالب حامي الرسول

[111] ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل وينهض قوم بالحديد اليكم *
نهوض الروايا تحت ظل الصلاصل وحتى ترى ذا الضغن بركب ردعه * من الطعن فعل الانكب
المتخامل وإنما لعمر الله إن جد ما أرى * لتلتبسن أسيا فنا بالامائل بكفي فتى مثل الشهاب
سميدع * أخي ثقة حامي الحقيقة باسل من السر من فرعي لوي بن غالب * منيع الحمى عند
الوغي غير واكل شهورا واياما وحولا مجرما * علينا وتأتي حجة بعد قابل وما ترك قوم لا ابا
لك سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مواكل وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة
للارامل (1) يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في رحمة وفواضل (2) لعمرى لقد أجرى
أسيد وبكرة * إلى بغضنا وجزا باكلة آكل (3) جرت رحم عنا أسيدا وخالدا * جزاء مسيء لا
يؤخر عاجل وعثمان لم يربع علينا وقنفذ * ولكن اطاعا أمر تلك القبائل أطاعا أبيا وابن
عيد يغوثهم * ولم يرقبا فينا مقالة قائل (4) كما قد لقينا من سبيع ونوفل * وكل تولى
معرضا لم يجامل فان يلقيا أو يمكن الله منهما * نكل لهما صاعا بصاع المكاييل (5) وذاك أبو
عمرو أبى غير بغضنا * ليظعننا في أهل شاء وجامل يناجى بنا في كل ممسي ومصبح * فناج أبا
عمرو بنا ثم خاتل _____ (1) " ربيع اليتامى "
ديوان (2) " فهم عنده في نعمة وفواضل " ديوان (3) " اسيد ورهطه " ديوان (4) " أطاعا
بنا الغاوين في كل وجهة " ديوان (5) " نكل لهما صاعا بكييل المكاييل " ديوان [*]
